

المجلس (24) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 82)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اي حديث اربع مئة وخمسطعش وكنا في الحقيقة تلك

ذاك اليوم بدأنا بذكر نزول عيسى عليه السلام - [00:00:35](#)

وكننت قد آآ الان وجدت ما كنت كتبت وفيه نريد ان نبين في الحقيقة نحن طلبة العلم يجب علينا الا نتعصب لعهد ولا نحظم حق عهد

من الائمة رحمة الله والعلماء - [00:00:57](#)

من اخطأ من العلماء في جانب اعماله الكثيرة وعلومه المفيدة قد تكون اختاما مغمورة. ان الحسنات ان شاء الله. لكن نقول هناك

بعض الشخصيات الكبيرة قد يكون الانسان لاجلها تقليدا لهذه الشخصيات - [00:01:18](#)

قد يأخذ بعض الافكار غير الصحيحة فمن ذلك كنت كتبت لما جاء ذكر عيسى عليه السلام حاكما بشريتي النبي صلى الله عليه وسلم

وكننت كتبت هذا الشيء مستفيدا مما عندي بعض الكتب في هذا الباب - [00:01:46](#)

ان كثير من الناس شك ممن يعرف بالعلم والدعوة الى الدين فضلنا عن غيرهم ممن لهم هوى في انكار السنة نعم انكار السنة الان

تعرفون السنة مظلومة من كل زمان وفي هذا الزمان عليها هجمة شرسة - [00:02:03](#)

من من المتسمين المسلمين ايضا وانا لا اشك ان هناك ناس من لما كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم منافقون دخلوا الاسلام

لافساد عقائد المسلمين وفي غير زمن الوحي - [00:02:25](#)

توقفوا اكثر من هذا والتاريخ يدل على هذا على كل حال هؤلاء الذين لهم انقاذ السنة هوى في انكار السنة مع انهم انا اريد ان اذكر

بعض العلماء من مصر العزيزة - [00:02:46](#)

الازهر الشريف الذي قد خرج علماء خدموا الدين وخدموا السنة وغيرها لكن فيهم من كان سبحان الله يهدم وكان منهم من كان له

افكار وهو يتبنى المذهب السلفي كما قالوا وذكروا ان اول من دعا جمال الدين افغاني كذلك الشيخ محمد عبده -

[00:03:02](#)

وتلميذه الشيخ رشيد رضا فكان فيه منهم اقوال في الدجال وفي عامة ليس الدجال فقط في انكار السنة خاصة قالوا خبر الاحاد الان

مثلا شككوا فيها في عقيدة عيسى عليه السلام - [00:03:29](#)

وقتل الدجال في اخر الزمان. قال بعض العلماء اه يقول على كل حال من هؤلاء الشاكين اه وهو ان لم يكن منكرا لكنه قد اه عرف

ذلك بعد النظر فيقوله احد العلماء قال اه - [00:03:47](#)

حتى لقد قام في نفس حتى لقد قلت في نفسي ان كثيرا من الطلبة المتخرجين من جامعة الازهر من هؤلاء الشاكين ان لم يكونوا من

المنكرين لها وقد عرفت ذلك. هذا قاله - [00:04:07](#)

احد الاعلام وقد عرفت ذلك من مناقشة رباضهم شفها ومن اطلاع على فتاوى بعضهم في ذلك وتعليقات اخرين منهم على بعض الكتب. ومن اشهر هؤلاء الشيخ محمد عبده فانه يقول رحمه الله فانه يقول في نزول عيسى عليه السلام - [00:04:21](#) تارة بانه او بان الاحاديث التي جاءت في ذكر نزول عيسى عليه السلام اخبار احاد وهذا حسب علمه بالحديث نقول هم ينتسبون كثير منهم ينتسبون الى الشافعية. من علماء الازهر وغيرهم خاصة من علماء مصر. لكن مع ذلك يخالفون الشافعي في هذه المزرعة - [00:04:43](#)

الشافعي رحمه الله من قرأ رسالته الرسالة التي حققها مشاكل رحمه الله اول من حقق فهذا فيه باب التثبيت خبر واحد وذكر الذي كان يعارض اللي ذكرت لكم في بعض المجالس - [00:05:06](#) ونذكر مرة اخرى ذكر من الدلة في تثبيت الخبر الواحد. خبر واحد ما هو ليس معنى انه رواه واحد. ما لم يبلغ التواتر المشهورة ايضا يعتبرون خبر واحد وهو مستفيض لكنه اذا كان روى اثنان او واحد ما يقبلون فقال - [00:05:25](#) مناقصه معارضه قال هذه اليد معصومة بنص القرآن والسنة لا يجوز لاحد ان يقطعها. قال نعم. قال فاذا شهد اثنان ماذا تفعل؟ قال تقطع فاذا قال كيف تعمل كيف تزيح وتزيل - [00:05:47](#)

اليقين بالشك الذي هو خبر الاعد مظنون انت تقول. ما هو صعب انت فسكت وبهت الحاقل فالحاصل على كل حال. من اجل هؤلاء الشيخ محمد عبده الذي يقول في نزول عيسى عليه السلام تارة بانها خبر اهان وهذا - [00:06:09](#) وتارة يتأول نزوله وحكمه بالارض بغلبة روحه وسر رسالته الى الناس وهو ما غلب في تعليمه من الامر بالرحمة محبتي والسلم هذا ذكره احمد السيد رشيد رضا رحمه الله في تفسيره المرار في الجزء الثالث صفر ثلاثمائة سبعتاشر - [00:06:25](#) ومع انه هو ايضا رد على شيخه لكن بطرف خفي قال آ قالوا ولكن ظواهر الاحاديث الواردة في ذلك تأباه كانه يرد على شيخه الا انه اه رد على نفسه ايضا. سم رد هذا الاستدلال بقوله عقبه ايضا ولاهل هذا التأويل الذي اوله الشيخ - [00:06:51](#)

ودابو كانه يقول ان يقولوا ان هذه الاحاديث قد نقلت بالمعنى كاكتر الاحاديث والناقل للمعنى هكذا يقول احمد السيد رشيد رحمه الله ناقل الامارة ينقل وما فهمه الغريب هذا يعني ان كان العرب الاقحاة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [00:07:15](#) وهم نزل امامهم القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصوب فهمهم فهل نتهم بانه نقل ولم نفهم؟ وجينا نحن على ان نفهم مثل هذا الكلام ينبغي على كل حال ان نحن طلبة العلم مع احترامنا له ينبغي الا نقبل مثل هذا ولا نكون - [00:07:38](#) وسئل قاله الشيخ نفسه وسئل يعني محمد عبده عن المسيح الدجال وقتل عيسى اياه فقال ان الدجال رمز للخرافات والدجل والقبايح التي تزول بتقرير الشريعة على وجهها سبحانه الله يعني جاء كانه يحوم يريد ان يخرج لكنه احتراما لشيخه ما يقدر يخرج. ذكر قرأ هذا القول كانه مسابق - [00:07:58](#)

تلك الايام كان ظهر في الهند القاضيان المدعي للمهدوية ثم مدعي انه عيسى عليه السلام. ثم ادعى النبوة. قال انا النبي ونبينا صلى الله وسلم قال لا نبي بعده انا اسمي لا - [00:08:25](#) لا مبتدى نبي بعده هكذا نقرأ. لكن هو قرأ لا نبي بعده يعني لا مبتداً ونبي خبر. هاي حماقات الشيخ ذكر مثل هذه التأويلات من هذا القاضيان. وسم بعد ذلك - [00:08:44](#)

يقول نفسه في تفسير المنار قال هذا في غاية السخب لما ذكرت بلادي وسقط السيد رفاق السيد رضا عن تأويل محمد عبده رحمه الله والتعويل نفسه بان الاحاديث نقلت بالفاننا نحن نقول هذا يحتاج الى تفصيل وتفصيل تقرأونه ان شاء الله. فهذا الموضوع اذا ينتقل - [00:09:00](#)

السيد رشيد رضا رحمه الله. وان كان هو لا شك فيه كانوا في زمن في خضم التعصب المذهبي والعقدي. فكسر كثيرا من السدود. وكثيرا من الموانع كتب كتاب التوحيد على كل حال - [00:09:26](#) ثم قال احد علماء الازهر الذي علق نحاييد على نهاية تعرفون انها بداية النهاية النهاية توبيا في مجلدين مختصر وهو عيد حقق هذا وهو اسمه شيخ فهيم محمد فهيم ابو - [00:09:48](#)

ولا لانه بيد على كل حال احد اساتذة الازهر كما كتب على من آآ مقدمة في مقدمة الناشر آآ ورفع شأنه كثير وقال حقق ما لا يمكن ان يكون احسن من هذا لكن تجدون هي خلاصة قال هل بقي - [00:10:04](#)

هل بقي عيسى عليه السلام حتى الان حيا؟ هكذا يسأل وسينزل الى الارض ليجدد الدعوة الى دين الله بنفسه ام ان مراد بنزول عيسى هو انتصار دين الحق. انتصار دين الحق وانتشاره من جديد. على ايد مخرصة - [00:10:30](#)

يعمل على تخليص المجتمع الانساني من الشرور والاثام. سبحان الله نعم يقول ماذا قال؟ رآيان ذهبا الى كل منهما فريق من العلماء هذا ايها كبير جدا ما قال الا بعض المعتزلة ايضا ليس كل المعتزلة بعد المعتزلة قالوا في هذا الكلام قديما. فكأنه يقول رآيان متعادلان كأنه يرى - [00:10:50](#)

وهذا فيه تشكيك وتضليل لا شك فيه لعامة القراء الذين يقرأون تعليقاتهم وهذا هو يقول فريق هذا هو ما يقال بالنسبة الى الدجال هل هو شخص من لحم ودم؟ ونفس كلامه وينشر الفساد - [00:11:15](#)

ويهدد العباد ويملك وسائل الترغيب والترهيب والافساد اما علماء الحديث نقول والسنة قالوا انها حقيقة لا تعويل فيها وهي يأتي ذكره ايضا من كلام النووي ويقول نعم خلاف ما روى من الاحاديث في مكان ظهور اختلاف الالفاظ فيها - [00:11:32](#)

ذكر في ظهور الدجال تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل في المدينة في بعض الحدائق او بعض الحوائط فوجد ابن صياد وغيره تذكرون. فذكر مثل هذه قال الشيخ فهميم - [00:11:54](#)

نفسه اه يقول ذكر اختلاف ما روي من الاحاديث في مكان ظهور الدجال قال بل انه يجزي بعد عدة صفحات فيقول اختلاف ما روى من الاحاديث في مكان ظهور الدجال يشير الى ان المقصود - [00:12:11](#)

الدجال الرمز الى الشرع واستغاله. هكذا يقول وكذا في موضع اخر يقول ثم صرنا مع القائلين بان المهدي ونزول عيسى عليه السلام هما رمزان لانتصار الخير على الشر وان الدجال رمز لاستشراء - [00:12:27](#)

الفتنة واستيلاء الضلال فترة من الزمان. وهذا المعلق فيما يظهر لي لو قلنا انه لم يفي حق التعليق ولم يتأدب ما المؤلف ابن كثير رحمه الله الذي يثبت هذه الاحاديث. فيقول - [00:12:47](#)

انها قال آآ وضع واناوين لعلكم ترون هذه النسخة وضع اناوين يوهم ان ابن كثير هو الذي وضع هذه العناوين. مثل قال مثل حديث قال حديث او احاديث يجب صرفها عن ظاهرها الى التاويل. هذا عنوان هو بنفسه - [00:13:05](#)

ولدها هو يعني هو الذي ولد وهو الذي اولد على كل حال. الظاهري الى التعويل دون ان ينبه بالمقدمة وغيرها ان هذه العناوين في الغالب المحقق يبين ان اصطلاحي اني ارى القوانين اه انا اريد بين القوسين الى اخره لكنه اوهم الناس ان هذه من عناوين ابن - [00:13:29](#)

الامام ويقضون ان ينبه بالمقدمة وغيرها ان هذه العناوين منه آآ اي نعم واساء ايضا الى ابن كثير والى مؤلفه في العظيم البدع والنهاية واساء الى قرائه ايضا بان اضلهم الى السنة ان قبولها. هذا تعبيري - [00:13:52](#)

وعنوان اخر وضعه على الاحاديث الواردة في ابن صياد بعضها في البخاري فقال مرويات مرفوضة هكذا عنوان يوهم ان العنوان من ابن كثير رحمه الله نقول هذا لا يقبله التحقيق العلمي. يقول مرويات مرفوضة لانها لا يصدق - [00:14:12](#)

لا تصدق عقلا وليست بمعقولة وليس بمعقول صدورها عن الرسول صلى الله عليه وسلم. او يتحاكم الى العقل حتى يقول اه عيسى عليه السلام فيقتله ام انه رمز نفسها اعدا؟ قال يقتل الدجال ام انه رمز لانتشار الشر وسر الفتنة؟ وضعف - [00:14:32](#)

واسع الفضيلة فتحب عليه ربح الخير المرموز له. شوفوا كيف يطلعت بالالفاظ تهب عليه ربح الخير المرموز اليه رمز فقط وتقضي عليه وتأخذ بيد الناس الى محجة الخير ومنهج العدل والتدين اغدق ثمانية واربعين - [00:14:57](#)

اه اقول الطلاق هذه هذا كله تلاعب بالالفاظ وتعطيل لنصوص السنة وتأويلها على طريقة الباطنية الملاحدة انظروا كيف يوهم القراء بان هذا التعطيل هو رأي بعض العلماء يقابل الرأي الاول. والحقيقة انه لم يقل به احد ممن - [00:15:18](#)

ذكر بالعلم من اهل الحديث والسنة انما قال به بعض الخوارج والمعتزلة من الفرق الضالة. قال القضية في هذه الاحاديث حجة لاهل

السنة في صحة وجود الدجال وانه شخص معين يبتلئ الله بها العباد ويقدرها - [00:15:38](#)

ويقدره على اشيء كئ احياء الميت الذي يقتله وظهور الخصب وغيره لكن قال ايضا هذا المعلق اختلف العلماء في الكتابة يكون مكتوب اراه ناصيته كفر او كافر. فيقول اختلف العلماء في الكتاب من الذي اختلف؟ نعم. اختلف العلماء في الكتابة هنا - [00:15:58](#) هل هي حقيقة؟ ام انها كناية عن الامارات؟ الدالة على صاحبها. وان وان القراءة معناها ان تلهم النفس المؤمنة باسراقها ما يبصرها الحقيقة. ولعل هذا التعويل هو الاقرب والاسلم. هكذا - [00:16:24](#)

يقول ومسكين نعم بل صرح في تصديره للكتاب بل اننا اضطررنا الى ان نسقط بعض المرويات التي المؤلف كتابه لما حوت من آآ اللحظة الذي اذا نام لما حوت من الاشياء التي لا يتفق العقل - [00:16:44](#)

ولا يتسق والدين. يعني اي دين عنده وعلى كل حال وحتى الشيخ ما مشلتوت ايضا رحمه الله الذي هو هو معروف قد شكك في صحتها انها اخبار احد من الغريب انه قال - [00:17:06](#)

كنت اقرأ حتى تتبعت تجمعت لدي اذا قرأ الانسان كيف يكون الانسان ابن بينته في الحقيقة؟ هذا يظهر ولا يخرج من هذا الى العباقرة في الحقيقة الشيخ شلتوت له قدره وقدرته التي اتاه الله في العلم والبحث وكذا لكن - [00:17:21](#) سبحان الله جمع كلها يقول قاعدة ان تصل الى حد التوتر ثم بعد ذلك يقول انها اخبار احد لا يعتمد عليها. شيء غريب جدا على كل حال في هذا الباب ذكرنا لكم كتاب الشيخ - [00:17:41](#)

الشوكاني رحمه الله ما تواتر في نزول المسيح وبعد ذلك جاء كتاب التصريح بما تواتر في نزول المسيح عليه السلام فيه الأحاديث ديال رحمه الله من علماء ديو بند. آآ في الهند. كذلك الايام الاخيرة كتب الشيخ الالباني قدام - [00:17:59](#) نزول عيسى والدجال حديثهما ابي امامة بحث فيها. فان شاء الله تنظرون التفاصيل فيها. بارك الله فيكم اردنا ان على كل حال. نحن طلبه العلم لو لم يبين هذا لكن ربما من حق - [00:18:21](#)

الشرح الحديث ان نبين هذا. ولذلك رأيت ان وان كان وقت يأخذ منكم لكن تصبرون ان شاء الله وتستفيدون. السلام عليكم. وزيدوا من الباحثة اذا كان عند احد واكتبوا بارك الله فيكم فقد تستفيدون لان الايام الآتية - [00:18:39](#) لا يأتي يوم الا وبعده شر منه في افش. افساد غير المسلمين. ربما كثير منهم يكتب باسم الاسلام وباسم مسلم طارق وكذا وكذا وهذا عرفنا في مصر ناس نصارى اسمهم طارق اسمه ابراهيم اسمه فلان ويكتبون - [00:18:56](#)

يلبس الان في مواقع يلبس باقية ازهرية وهذه التي يكون مثلها اخراج طويلة عريضة. وبعد ذلك وهو ظهر انه الناس فاهمني الله المستعان. نعم ولذلك اتركوا هؤلاء كلهم ولا تضيعوا اوقات امرهم. خذوا هذه الكتب التي نعم. زيد بارك الله فيك. ايوا - [00:19:16](#) والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه. وللحاضرين باسانيديكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:44](#)

قال حدثني ابو الطاهر كم يكون عندنا؟ الصفحة اربع مئة وخمسطعشر اربع مئة وخمسطعشر حديث رقم مئة وستين لا الصفحة نعم نعم الحديث مئة وستين قال حدثني ابو الطاهر احمد ابن عمر ابن عبد الله ابن عمر ابن سرح. قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب - [00:19:59](#)

قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبرته انها قالت كان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى - [00:20:28](#) فكان لا يرى لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحنن فيه وهو التعبد الليالي الليالي اولاة العدد قبل ان يرجع الى اهله - [00:20:45](#)

ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فيتزود لمثلها. حتى فجأه الحق وهو في غار حراء. فجاء الملك فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني قال فاخذ غطني ايوة فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ قال -

[00:21:01](#)

اخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغت بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم - [00:21:29](#)

علم الانسان ما لم يعلم. قالت قالت فرجع بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة رضي الله
عنها فقال زملوني زملوني فزملوه. حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة رضي الله - [00:21:49](#)

عنها اي خديجة ما لي واخبرها الخبر قال لقد قال صلى الله عليه واله وسلم لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة رضي الله عنها
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله - [00:22:09](#)

ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعينه وتعين على نوائب الحق. فانطلقت
به خديجة رضي الله عنها انا حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن عبد العزى وهو وهو ابن عم خديجة رضي الله
عنها - [00:22:26](#)

اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة رضي الله عنها اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة ابن نوفل يا ابن - [00:22:50](#)

اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خبر ما رآه فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى على نبينا
وعليه الصلاة والسلام يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اومخرج
- [00:23:10](#)

على ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا اودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. نعم الحديث على كل حال رجاله كلهم
ثقات اسباب اه مرحبا بكم المرة الماضية او قناة ابو الطاهر عمر ابن عبدالله ابن المصري ثقة كذلك ابن وهب عبدالله - [00:23:36](#)

الامام المصري اخبرنا يونس ابن يزيد ليلى الفلسطيني ابن شهاب الزهري فيه رحلات نقول المدني يرويان فلسطيني المدني هذه
رحلات ائمتنا رحمة الله اليهم وهنا ذكرت لكم في اخر الامر ما وجدنا فرصة للتفصيل ان عائشة رضي الله عنها تروي هذه الحادث -
[00:24:02](#)

ولم تولد بعد لم تولد بعد هي من اين؟ لكن الروايات الآتية الفاظ الرواية قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

انما هي تروي كما سميت من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان في اول الامر ما ذكرت انها سميت من النبي صلى الله عليه عليه
وسلم. فقال التبيي والزائر انها سميت من النبي صلى الله عليه وسلم لقولها انه قال فاخذني اي الملك - [00:24:46](#)

فغطني وهنا قال اول ما بدأ به من رسول الله صلى الله عليه وسلم نحيه الرؤيا الصادقة من النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مصر
الصبح انشقاق وانبلج الصبح مثل ما رأى وهو قبل النبوة الرؤيا تصدق - [00:25:06](#)

في الخارج لما وهو في اليقظة يرى مثل ما يكون قد رأى في المنام وكان لا يرى ثم حبب اليه الخلع. لا شك فيه ان هذا الهام من الله
تبارك وتعالى قبل نبوته - [00:25:27](#)

وكان يخلو بغار حراء قلنا معروفة لديكم معروفة لديهم هل كانت معروفة؟ فكنت ابحت فوجدت في على كل حال قالوا لماذا اختار
صلى الله عليه وسلم غارة هرة ان جده عبدالمطلب كان يعتكف فيه. ونقول هذا ليس ببعيد فان الاعتكاف من جملة ما وجد العرب في
- [00:25:45](#)

ملة ابراهيم عليه السلام الحج كانوا يحجون. لكنهم قد غيروا وبدلوا فيها وكان الاعتكاف معروفة في الاقوام السابقة ايضا حتى
الاعتكاف يأتي ذكره في الاناجيل الكتل مقدسة لكنهم قد بدلوه بالرحمانية. بدل الاعتكاف كانوا يخرجون الى البراري والقفار.
ويعيشون مع الوحوش - [00:26:14](#)

ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. فعلى كل حال كان الظاهر هذا كان معروفا. اللهم الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ان يختلي
بربه هناك. واذا دخلتم كثير منكم يكونون رحلة. انا كنت في اول لم - [00:26:41](#)

كنا شباب قبل يمكن اكثر من اربعين سنة كنا نقلع الحجاج كانوا يأتون ويقولون ورونا يلا نمشي. وانا كنت آ رياضي شوية الحمد لله كنت لعب كورة كثير في تلك الايام. وعندي - [00:27:01](#)

لما جيت انا طلقت الكورة لكن اللباس اسمه هذا الجزمة الخاصة بهذا كان موجود طلعتنا كم مرت الان بفضل الله اذا طلعت لكن ما تجد الان ربما تجد ما تجد فرصة للدخول. الناس مكتظين لكن تطلع ثم بعد ذلك - [00:27:16](#)

تنزل نزلة وهناك تجمع الناس لا في في القديم ما اذكر ان اكثر من عشرين شخص يتجمعون داخل واذا رأيت هناك الكعبة المشرفة ظهر الكعبة واضحة جدا وقالوا ان من هذا ما قدرنا ندخل فنروي الثقافة الذين دخلوا - [00:27:36](#)

قالوا هناك من بين الصخور فرج اذا جلس الانسان في الغار تظهر له الكعبة. فالنبي صلى الله عليه قطعا لابد ان يكون متوجها للكعبة ويجلس وكان عبدالمطلب وربما غيره ايضا كانوا يعتكفون فيه. فالحم لله - [00:28:02](#)

وتبارك وتعالى ان يخلو بغاره يتحنث فيه اهو التعبد. التعبد هذا قالوا ان هذا تفسير من عائشة رضي الله عنها او تفسير من الزهري ايا كان على كل حال تحنث اي تعبد هذا معروف بلغة العرب - [00:28:22](#)

ليالي ولاة الادب وفي البخاري لفظ ذوات العدد هكذا يعني اعداد ليالي مأموم آ معينة معلومة قبل كنزي آ في البخاري قبل ان ينزع. هنا قبل ان يرجع الى اهله. ويتزود لذلك. خلاصة هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:42](#)

كان ياخذ الزاد وفي الزاد طبعا شئ مما يؤكل والماء ايضا الذي يشرب على الاقل وثم بعد ذلك يقضي حاجته فكلما قاد ان ينفذ ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يبدو انه كان يخلو كان اذا دخل على الفعل المضارع - [00:29:05](#)

ماذا يدلك على الكثرة على الاقل استمرار وعلى الكثرة على الاقل. يعني ليس ليلة ليس ليالي ذوات ليالي ذوات عد في عدة نزول وطلوع يتحدث فيه ليالي العدد قبل ان يرجع الى ويتسود لذلك - [00:29:25](#)

ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها الى اهله ويتزود لذلك. من هو هم الامل الى الظاهر الى قريش او كذا ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجاءه الحق. فجاء يفجأ بمعنى - [00:29:47](#)

جاءه فجأة على حقه الوحي في غار هراء فجاء الملك هذا تفصيل الحق الذي جاء فجاء الملك قال اقرأ قال ما انا بقاري هنا اه اختلافوا في تفسيره ما انا بقالي ما انا بقالي هذا الاسلوب يدل على ان ما نافية - [00:30:07](#)

ما النافية لكنهم فسر قال اي اي شئ انا اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم ينفي اني لست قارئنا فقالوا ما انا قاري يعني لست قارئنا بعضهم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا اقرأ - [00:30:29](#)

فاخذني فغطني الغط هو الظم الشديد حتى كاد ان يكون يحصر ويضيق نفسه فغطني غطا شديدا قالوا على كل عالم لحكمته انه حتى يتعود النبي صلى الله عليه وسلم لاحتمال او لحمل ثقل الوحي - [00:30:45](#)

انا سنلقي اليك قولاً فليل ثقل الوحي نفسه مجيء الملك كان فقيرا النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان الناقة والنبي صلى الله عليه وسلم ناقته يأتيه الوحي فتبرك ناقته بثقل الوحي. فهذا جاء في على كل اهل هذا المعنى - [00:31:07](#)

غثني حتى بلغ مني الجهاد فقالوا هذا كله ارحاس وتمحيض ومقدمة لان يتعود النبي صلى الله عليه وسلم على حمل ثقل الويه ثم ارسلي فقال اقرأ قلت ما انا بقاري؟ قال فاخذني فغطتني الثانية - [00:31:30](#)

جهد وليس الجهد. الجهد هو التعب الشديد. ثم ارسلي فقال اقرأ فقلت ما انا قاري فاخذني الثالثة حتى بلغ من الجهد ثم ارسلي فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وتجدون في التفسير اشياء جيدة في هذا - [00:31:50](#)

انا في شرعي ان النبي ان الاسلام دين العلم ودين القراءة قد عرفت الدنيا ان المسلمين قد عملوا قراءة بسم الله وقرأوا بسم الله واوجدوا اشياء قد تكون هي مهلكة للناس لكنهم ما كانوا يستعملونها الا بسم الله - [00:32:17](#)

باسم ربك الذي خلق. ما عملوا قنابل ليه؟ اه اهلك الناس لكن الله تعالى قال اذا كان العدو عنده اعداد او استعداد لقتالكم فانتم زيادوا من الاستعداد فوقهم. فعلى حسب الزمان المسلمون - [00:32:39](#)

على كل حال مطالبون ان يعدوا لهم ما استطعتم من ما استطاعوا من قوة. الان اذا كانت كان القتال بالقنابل والطائرات وغيرها وغيرها وواجب على المسلمين على كل حال ان يقرأوا هذا العلم بسم الله ولا يستعملوها الا للامن والسلامة والاسلام حينما يرفع السيف - [00:32:58](#)

لا يرفع السيف لقتل الناس انما لنزع السلاح من الناس. وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. نعم على كل حال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. فكان سار سلطان القلم - [00:33:18](#)
هم لو الدنيا بغداد قالوا حينما اجتاحتها التتر ورموا وهذا هذي وقاية الذين رأوا قد حكوا في كتبهم انهم قالوا انه لما رموا الكتب اسود مارو دجلة اياما. الكتب رموها - [00:33:38](#)

سبحان الله نعم فكان ملأوا الدنيا ولكن مع ذلك بقي الحمد لله وفي الايام الاخيرة هؤلاء تسلطوا على بلاد الاسلام فاخذوا كتب المسلمين واستفادوا منها وآآ استفادوا منها اولدوا هذه التيارات الكهربائية واشياء والمسلمون في القرن الرابع قد كتبوا في مثل هذا واوجدوا شيئا ما - [00:33:58](#)

وكانوا في كما ذكر الشيخ الهالالي له كتاب اه اظن واحد اه احد من المستشرقين له كتاب مدينة ترجمته مدينة العرب في الاندلس. وهذا الكتاب اتاني الشيخ قبل مدة تبعه اولي - [00:34:25](#)

وفيه ذكر انهم رافعات الماء في تلك الايام اوجدوا. في وقت هؤلاء كانوا يعيشون في الاحوال. في في الاحوال علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ترجف بوادره. البوادر قالوا - [00:34:41](#)

اللحم بين العنق وبين الكتف البوادر. بل بالفعل الانسان اذا فزع كثيرا ربما تتحرك هذه تحمر هذه المناطق كلها وقد رأينا في بعض مشايخنا دخل الشيخ ابن باز رحمة الله عليه كنا ندرس الجامعات الاسلامية فكان فجأة يأتي ومعه - [00:35:01](#)

واحد اثنين ينقلون الكرسي ويجعلون الشيخ يسقط الاستاذ كان يدرسنا ويسكت يقول يا شيخ استمروا والشيخ يسمع ما دخل في مجلس او في فصل الا ولاحظ على الشيوخ في بعض الاشياء - [00:35:27](#)

لا شك سبحان الله عجيب. فرأيت احد من المشايخ سبحان الله يعني هذا كان كاشف على كل هل لابس طاقية ولا بس جلابية كان هذا مكشوف ويشهد الله رأيت اني اراه الان احمر ويرتجف - [00:35:47](#)

الشيخ بدأ يرتجف سبحان الله! انا تعرضت بدأت اتكلم حتى الشيخ يهدأ باله سبحان الله انا اذكر هذا تماما في الفصل فيحصل ترجفة بوادره اللحم هذا كله كأنها يعني يتحركوا احمر يرجعوا في لاجل الفزع والخوف الذي حصل والنبى صلى الله عليه وسلم بشر لا شك فيه - [00:36:02](#)

تعرض عليه العوارض البشرية ترجف بوادره حتى بوادره حتى دخل على خديجة خديجة رضي الله عنها زوجه فقال زملوني. كنت افكر ان احدا من المشايخ وغيرهم. زملوني مضى لي هكذا. هل - [00:36:30](#)

خديجة معها ناس ايضا في البيت. حتى يقول زملوني او زمليني لكنه قد يكون تكون هي وحدها وقد يخاطب الانسان الوعي وحده بصيغة الجمال قد يكون. لكن ما وجدته لعل احد يذكر ما وجدت ان هناك ناس هناك ناس اخرين ايضا في البيت - [00:36:56](#)

قال زملوني ما قال زمليني. التزميل هو الزمل الطيني بشيء يكون كانه ثقل عليه حتى لان الزمل والزميل هذه كلها يدل على حملوني حتى ذهب عنه الروع الخوف صلى الله عليه وسلم ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي - [00:37:17](#)

واخبرها الخبر اخبر الخبر مالية ثم ان جبريل جاء وقال ايه؟ قال بعد ذلك لقد خشيت على نفسي. خشى ماذا قالوا انه خشى الهلاك وخشى كذا من الممكن ليس ببعيد. وبعضهم قال لم يخشى الهلاك انما فهم صلى الله عليه وسلم. هكذا انما فهم صلى - [00:37:42](#)

صلى الله عليه وسلم ان هذا الملك هو جبريل عليه السلام جاء يوحى الي وسم يأمرني من الله تبارك وتعالى بالابلاغ فربما يخرجني قومي وغيره خشيت هذه كلها قال لقد خشيت على نفسي لكن خشيت انا نفسي اللفظ على نفسي - [00:38:04](#)

يدل على انه حلاقة خاف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك فيه يبدو انه الهلاك على نفسه ماذا حصل شيء جديد مثل ما حصل قبل هذا لما كان عند حليلة - [00:38:26](#)

ان بئرہ رضي الله عنها فكان مع الغلمان يرى الغنم فجاء الملك فالرفض الذي جاء فيه فقلبه على صرعه. نعم. وشق صدره واخرج من قلبه كل هذا. فهرب الغل الى امه. امه يعني ظائره. فجاءت ففرغ الملك ملك من عمله وخات والنبى صلى - [00:38:39](#) الله عليه وسلم كان منتقعا اللون. يعني مغير اللون خوفا. فالخوف لا شك فيه قد يكون خوفه على النفس والله اعلم. قال انه قالت له خديجة هنا يأتي دور المرأة يقولون كل - [00:39:11](#)

رجل فاضل على ظهره يد امرأة حكيمة بالفعل نعم لقد خشيت على نفسي قبله خديجة كلا ابشر يعني كأنها بكل حزم وجزم بدل ان تبكي وراء زوجها ماذا حصل؟ لكنها بعقلها ولعل عندها علمنا ايضا ان شاء الله بالاديان السابقة بدين ابراهيم وليس - [00:39:27](#) السلام قالت كلا نعم هذا الكلام يدل على انها كانت تعرف ان هذا الذي يتصف به النبي صلى الله عليه وسلم امنعه من مصرع السوق ويقول قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله. خزية يعني لا يخزيك الله ولا يهينك. وفي بعض الروايات - [00:39:54](#) قد لا يحزن وكلا ولا يحزن كلا. يعني لا يهكم ولا يصيبك بغم وهم. والله انك لتصل الرحم هي لابد ان تكون علمت من دين الله تعالى ان المكتسب بهذه الصفات وبهذه الاخلاق الكريمة لابد - [00:40:17](#)

ان يكون الله تبارك وتعالى يعينه. انك لتصل الرحم وتصدق الحديث. وتحمل الكل الكل اي كل وكلنا لمولاه ربما كان يتحمل آآ نفقة بعض الفقراء وغيرهم وغيرهم تحمل الكلة كذلك يود - [00:40:37](#) في الديون اذا كان بين دوسة وتكسب المعدوم وفي قراءة تكسب المعدوم. يعني تعطي الشخص المعدم الفقير مثل الكسب حتى يعيش به. وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. يعني الذي تنزل على الناس من المصائب من عند الله - [00:40:57](#) تبارك وتعالى فتعين الناس عليه. فانطلقت به. انظروا هذا قال هنا طيب كلا كلمة آآ نفي طبيعاد الى اخره اما صلة الرحم فهي لاحسان الى العقارب. واما القلب فهو بفتح الكاف الثقل. ومنه قوله تعالى وهو كلنا لا مولى. ويدخل - [00:41:19](#)

في حمل الكلة الانفاق للضعيف واليتيم والعيال وغير ذلك وهو من القالة اما تكسب المعدوم وتقسم فالحاصلة كلها هل فاخذته لزيادة التثبت في الامر ولزيادة تطمين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:39](#) اخذته الى من فانطلقت به انطلقت به شوفوا كأنها هي التي اخذت النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم في حال لابد ان يعان على هذا. انطلقت به - [00:42:00](#)

نعم اخذته حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى. هو ابن عم خديجة. اخي ابيها. وكان اخي ابيها. يعني ابن اخي ابيها وكان امراً تنصر في الجاهلية. تذكرون ان هناك - [00:42:16](#) ورقة ابن نوفل وزيد ابن عامر ابن نوفل خرج الى الشام يبحثان عن دين الحق وكان زيد بن عمرو نفيل لم اه يختر اي دين كان الدين النصارى واليهود هناك منتشرا اما الورقة ابن نوفل كان امراً تنصر في الجاهلية - [00:42:37](#) صار نصرانيا وكان يكتب الكتاب العربي ايش معنى الكتاب العربية الكتاب هنا كتابة وليس الكتاب بمعنى الكتاب وانا اذكر ان الشيخ آآ عبد المحسن لما ترجم صحيح البخاري ومضى مضت هذه الترجمة على عدة من من الدكاترة عالمين باللغة العربية والانجليزية ومنهم - [00:42:59](#)

اخوان سودانيين وكذلك المصريين ومنهم اذا باكستانيين كلهم ترجموا كان يكتب الكتاب كتاب بمعنى مكتوبة يعني كان يكتب الكتاب ترجمة الانجليزية بوك اخر ترجمة وفق ان الشيخ الهاللي رحمة الله عليه. وهو علامة في اللغة الانجليزية والفرنسية - [00:43:30](#)

قال يعني تكرموا تنظر فيه فانا اذا كنت اجلس لان عندي شيء من الانجليزية كان صغير لكن بعد ذلك ضعفت تركنا فكننت اجلس معه فالشيخ امسكه في حينه قال اصلح هذا. ليس هنا الكتاب بمعنى اوكي لا - [00:43:56](#) انما المقصود منها الكتابة. كان يكتب الكتاب العربية. ومعلوم ان العرب كثير منهم كان امي لا يعرف الكتابة ولا القراءة. فكان يكتب الكتاب العربي معناه يقرأ ويكتب. كل كاتب يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم ما كان كاتباً - [00:44:16](#) ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله. ما دام هو على هذا الدين لعل هذا الدين يريد ان ينشرها فيما بين قومه ما شاء الله يكتب

وكان شيخا كبيرا قد عاميا قد عمي في ذلك الوقت وكان في الماضي الظاهر يكتب والله اعلم - [00:44:34](#)

كان شيخا كبيرا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عمي هنا ابن اخيه مو كذا ابن ابن عم خديجة نعم ابن عم خديجة فهو يكون اخا لها ام اما لها - [00:44:54](#)

اي عمي قالوا هذا بلغة العرب ولغة قريش واستشهد بي العلماء من الشعر ايضا ان الرجل الذي يكرمونه اي شخص هو في الشارع يقول يا عمي وعلى هذا تكريما له خاصة استعافا استعافا له حتى يعتني بامر النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:45:11](#)
والا هو ابن اخ اه يا عمي اسمع من ابن اخيك قال ورقة ابن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له - [00:45:34](#)

ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى طيب هو نصراني ليش قالوا انزل على موسى؟ ليش ما قال له عيسى؟ لان عيسى ليس لهما اذا كان جبريل. الناموس هو صاحب السر - [00:45:48](#)

الخير صائب الخير او صاحب السر الخير. اما اذا كان صاحب الشر فيسمى ماذا؟ جاسوس. جاسوس فعلى كل حال الناموس الذي انزل على موسى لماذا ذكرت موسى عليه السلام ولماذا لم - [00:46:04](#)

الدكتور عيسى عليه السلام. هذا الناموس الذي انزل على موسى. الناموس بالنون الى اخره هو جبريل. قال اهل اللغة وغريبي لحديس الناموس في اللغة صاحب السر الى اخره. الذي انزل الى موسى هكذا قال هنا. هكذا وفي الصحيحين وغيرها. رويانا في غير الصحيح نزل على عيسى - [00:46:24](#)

عليه السلام. قال ابن حجر ورد عند الزبير ابن بكار من طريق عبدالله ابن معاذ عن الزهري في هذه القصة ان ورقة قال ناموس عيسى والاصح ما تقدم. وعبدالله بن معاذ ضعيف يعني لم يثبت انه قال هذا الناموس الذي انزل على عيسى - [00:46:44](#)

انما قال الا موسى فكان ورقة بعضهم قال كان ورقة في بعض الاحيان يقول ناموس عيسى وتارة الناموس موسى لكن السحي انه قال هنا ناموس موسى فما هي المناسبة؟ قالوا لان موسى هو سابق - [00:47:04](#)

جاء عيسى عليه السلام معلما للتوراة ومبشرا برسوله يأتي من بعد اسمه احمد فكان عيسى كانه تابع موسى عليه السلام هكذا ذكر ولذلك قال انزل على موسى وعلى كل حال فبعد ذلك قال انزل على موسى نعم - [00:47:24](#)

آآ ان هذا قال آآ ماذا ترى يا اخي؟ قال هذا الناموس يا ليتني فيها جزعا هكذا يا ليتني فيها جزاء. اي يا ليتني اكون فيها جزعا كان وهكذا يكون يعني يتمنى ان اكون قويا الجزعة من - [00:47:47](#)

من الابل والقوي الفتى يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك لانه كان قد بلغ من النعمة يخاف ان محمود يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ قال ورقة نعم لم يأت رجل - [00:48:09](#)

قط بما جئت به الا اودي وان يدركني يومك اي هذا اليوم الذي يخرجك قومك لا انصرك نصرا مؤزرا. نصرا قويا. مؤزرا اي كأنه ينصرتي ايضا قومي معك. الذين هم - [00:48:30](#)

فهذا الذي يقصد هنا العلماء على كل هل كتبوا هذا المعنى وآآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان سمع كل شيء انه لكنه لما وصل الى قومه الى انه يخرجك قومك انتفض رسول الله - [00:48:50](#)

صلى الله عليه وسلم قال اومخرجيهم؟ فقال فرعون العنف وغيره قال هذا فيه دليل على حب الوطني وخاصة اذا كان وطنه ابراهيم عليه السلام فالنبي صلى الله عليه وسلم كانه كره - [00:49:14](#)

ان كان كل شيء يحصل من حمل الوحي او ثقل الوحي وكل شيء. وايدائهم لكنه اخراجه او خروج اخراجهم له ثقيل على نفسه صلى الله عليه وسلم لا شك فيه. ويظهر هذا في خروجه - [00:49:33](#)

لما اراد ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فمكان الحزورة هكذا ليس هزوره هو تصحيف كان هنا الظاهر قريب من هذا كما تصف الكتب فاتجه الى الكعبة وقال انك لعهد البلاد الى الله. وانك لاحب البلاد الي ولولا ان قومك اخرجوني ما خرجوا - [00:49:49](#)

سبحان الله! فكان اخرج صلى الله عليه وسلم هنا يكون على كل حال للدعاة اسوة اي داع يدعو الى الحق لابد ان يعاد يعاد وربما

يقول لنخرجنكم من قريتنا او لتعودن - 00:50:14

نعم فقال اومخرجيهم؟ قال ورقة نعم لم يأت رجل قط هذا يدل على انه عالم بما كان يجري مع الانبياء وغيرهم مما قرأ في كتب الانجيل وغيره لا شك في انه يكون هذه الاشياء. لم يأت رجل قط بما جئت به الا - 00:50:33

عودي وفي رواية البخاري الله اوذي فالعداوة تستلزم الابداء الا اودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مهزرا. لكنه كما جاء في الحديث انه ما لبث لفظ البخاري ماذا فلم ينشب ورقته الا ان مات يعني لم يبقى طويلا الا ان مات ونزل الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وتتابعا. زيدوا - 00:50:53

بارك الله فيكم وبه اليه قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال قال الزهري واخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدأ به رسول - 00:51:25

الله صلى الله عليه واله وسلم من الوحي وساق الحديث بمثل حديث يونس غير انه قال فوالله لا يحزنك الله الله ابدأ وقال قالت خديجة رضي الله عنها اي ابن عم اسمع من ابن اخيك نعم هنا الرواية - 00:51:41

ان شاء الله كلها فالانسان قد يتكلم وكانت العادة النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه اذا تكلم تكلم ثلاثا فقال قالت يا امي قالت يا ابن عمي كل هذا صحيح في الواقع. من حيث اللغة. فكان رضي الله صلى الله عليه وسلم على كل حال ذهب بذهب - 00:52:01

ابدية به الى ورقة ذكرت القصة ومن جملة ما قالوا ان ابن اسحاق ذكر الظاهر عن شيخه وليس هو مسند مرفوع قال كان صلى الله عليه وسلم جاء كان يخلو في خلا في رمضان وكان شهرا كاملا ومجيء جبريل - 00:52:23

اذا كان في الغار نصيب ولا معنى لمن قال لم يدخل الغار. جبريل لم يدخل الغار. وفي رواية الطياليس انه سلم اولاً اي جبريل عليه السلام جاء وسلم عليه اولاً. فاذا في رمضان كانت خبرته ان كان على كل حال هذا ما ذكره بعضهم - 00:52:50

آآ ثم بعد ذلكم في فضل تدوين العلم الى اخره طويل جدا هذا فيها قال فوائدها من الفوائد التي ذكره الائمة رحمة الله عليهم بعضهم هذا ابن حزم او ابن عجر ذكروا اشياء منى قالوا ان هذا فيها العلم الضروري الذي جاء به الملك - 00:53:13

الحاجز هو باطل لانه لا يستقر هذا استقرار ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم خاف على نفسه الموت من شدة الرعب وقيل خاف من مرض كل هذه ذكروه اقوال كثيرة قال ابن حجر اثناسر واولى هذه الاقوال بصوام واسلمها من الثالث - 00:53:40

وهو خاف من الموت من شدة الرعب. بعضهم قال خافوا ان يقتلوه وبعضهم قال لاجل خاف مفارقة الوطن الى اخره ثم بعد ذلك اقرأوا الحديث قال وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن - 00:54:04

خالد قال ابن شهاب سمعت عروة ابن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم فرجع الى خديجة رضي الله عنها يرجف فؤاده واقتص الحديث بمثل حديث يونس ومعمر ولم يذكر اول - 00:54:26

ولا حديثهما من قوله اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة وتابع يونس على قوله فوالله لا يخزيك الله ابدأ. وذكر قول خديجة رضي الله عنها اي ابن عمي اسمع من - 00:54:46

اخيك نام هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا عن طريق ليث ابن الساعد وعبد الملك ابن شعيب ابن الليث وهو ثقة مصري ابوه شعيب ابن ليس الفهمي ثقة وجده انا حدثني - 00:55:06

يا بيه عن جدي جده هو الليث ابن السعادة الامام رحمه الله. عقيل ابن خالد العيلي ثقة. هذا الحديث بهذا الاسناد اخرجه الامام احمد رحمه الله ايضا قال حدثنا حجاج هو المصيصي قال اخبرنا الليث ابن زاغ قال حدثني وقيل الى اخره - 00:55:26

زيدوا وبه اليه قال وحدثني ابو الطاهر قال قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن ان جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يحدث - 00:55:46

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه فبين ان امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بعراء جالسا. جالسا على كرسي بين السماء والارض. قال رسول - 00:56:08

الله صلى الله عليه واله وسلم فجئست منه فرقا. فرجعت فقلت زملوني زملوني فذرني. فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها قم فانذر

وربك وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر. وهي الاوثان. قال ثم تتابع الوحي - [00:56:28](#)

تتابع ابو الطاهر مضى بنا احمد ابن عمرو ثقة ابن وهب عبدالله يونس ابن يزيد ابن شهاب قال اخبرني ابو سلامة ابن عبدالرحمن ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه من الثقات الكبار الفقهاء - [00:56:51](#)

وهذا الحديث اخرجه البخاري وايضا من طريق الزهري عن ابي سلمة وفجئت او هكذا مو كذا فجوئست. قال هنا النووي رواه مسلم من رواية يونس وقال وما مر ثم كلهم - [00:57:08](#)

عن ابن شهاب وقال في رواية فجاء اذ جنست بضم الجيم مضمومة ثم همزة مكسورة ثم هاي المثلثة ساكنة. ثم ساءن ثم تاء الزمير. وقال في رواية بعد الجيم مثلثان ليس جيستو بعد الجيم جزئت هكذا يقول - [00:57:24](#)

يقول فجسئت بضم مذمومة ثم همزة مكسورة ثم تاء مثلث هذا الاول والثاني جنست اه مثلثتان وهكذا الصواب في ضبط رواية الثلاثة. وذكر القاضي انه ضبط على ثلاثة او ظبط على - [00:57:54](#)

منهم من ضبطه بالهمز في المواد الثلاثة. ومنهم من ضبطه بالثاء الى اخره. على كل حال فهذه كلها قال التي نقلها القاضي يقول النظري خطأ ظاهر فان مسلما قال في روايتها قيل ثم - [00:58:16](#)

ذكر بمسل عزيز يونس غير انه قال فجسئت منه فرقا ليس جنسيته وثم قال مسلم في رواية عامة ما مر نحوه اي نحو حديس يونس الا انه قال منه كما قال وقيل على كل هل جاء جوئست جسييت؟ واللفظ - [00:58:36](#)

معناه معروفة يعني فزعت منه فرقا. فرجات فقلت زملوني زملوني فدثروني. فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانذر اه بعد الترتيب يظهر ان هذا كان في المرة الثانية التي رأى جبريل عليه السلام فجاء واوحى اليه - [00:58:56](#)

هذا وهو في غيره غير حيران لما كانت مضت مدة وقد سكنا روع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل ورآه في الافق قد سد الافق له ستمائة جنى. فجاء وقال دثروني دثروني زملوني زملوني. فجاء الملك - [00:59:20](#)

واوحى اليه وامره بالتبليغ بما بعد نعم ايوا وبه اليه قال وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب قال - [00:59:44](#)

سمعت ابا سلمة ابنه عبد الرحمن يقول اخبرني جابر ابن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ثم فترى الوحي عني فترة فبين انا امشي ثم ذكر مثل حديث يونس غير انه قال فجنثت منه فرقا - [00:59:59](#)

حتى هويت الى الارض قال وقال ابو سلمة والرجز الاوثان. قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع ابا حمية اي كثر واشتد وفي علمكم في حديث غزوة حنين لما كان الناس قد هربوا ويوم حنين اعجبتكم كترتكم فلم تغن عنكم شيئا - [01:00:19](#)

واول شيء هربوا وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي الا عباس وابو سفيان ابن الحارث والثالث فقال نادى اصحاب السمرة اين يذهب فعطفوا عليه اتفت البقر على ولدها. ثم قاتلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان حمي الوطيس - [01:00:45](#)

الان الوطيس بمعنى التنور كان تنور الحرب الان عميا صلى الله عليه وسلم ففرح بهذا فاتاه الله الغلبة. فهنا فعمي وحي وتتابع. ترون الامام البخاري الامام مسلم رحمه الله يعلمنا وهذا في - [01:01:07](#)

من خصائصه طرق الروايات والفاده الانسان قد يحكي في بعض الاحيان فيحكي جزءا منه يكملوا الجزء الثاني ولذلك حق التخريج كما قلنا وكنت ادرس في الجامعة التخريج في بعض الايام بعد السنين فكنت - [01:01:27](#)

على طريقة طريقة التخريج على طريقة الحكم للرجال المعروفة عن طريق معرفة الرجال التأديب وتقريب التعذيب ثم طريقة التخريج الحب والاسانيد. ثم التخريج الاحاديث على طريقة ابيه ذكرت لكم نسيتم - [01:01:45](#)

جامع الاصول لابن الاسير رحمه الله. هو يقول يذكر الحديث ايمان واحد اما تحفظ الاشراف ويجمع طرق الحديث لكن ما يذكر من المتر الا قد تجمع طرق الحديث على طريقة الاشراف وتخريج الحديث على طريق الدجامة والوصول بحيس تبين اختلاف -

[01:02:08](#)

الفاظ اما اذا كان ضربت الكمبيوتر الان وهذا من الاشياء التي لاحظنا وعلى كل حال انزلنا درجة بعض الطلاب الذين بس اخذوا

الحديث اه كمبيوتر قال اخرجه فلان وفلان بخاري. البخاري ما ذكر ال جزء واحد فيه سبعة اجزاء. ولابد ان يبين - [01:02:33](#) انه اخرجه البخاري بلفظ كذا. واخرجه مسلم بلفظ كذا. هذا حق التقرير. لان الامام مسلم رحمه الله لا يعلمنا هذا النوع انظروا هذه واقعة واحدة. وانت طريق يونس وعن طريق الزهري وقيد ابن خالد. لكن الرواة انهم قد اختلفوا فذكروا بعض الاشياء - [01:02:53](#) مما لم يذكره الآخرون. فهذا هو حق التخريج لطالب العلم. ولا ينبغي ان يكون امعة بحيث يريد بس ينجح وياخذ ورق دا يصير دكتوراة وكذا لا بد ان يكون علم - [01:03:13](#)

على كل حال رصين وقوي. هنا يقول احد لماذا يذكر هذه الطرق كثيرة؟ لاجل هذا ويذكر الاختلاف حتى في بعض الاحيان يذكر العلة انه فيه شيء من الاسير الى الله يأتي ليس معناه انه بالترتيب انه اول شيء يذكر الاقوى ثم - [01:03:28](#) كذا وكذا بعضهم قال انه في الأخير يبين لله لا يبين الا في جميع الروايات الا في بعض الاحاديث اذا كان في التخريج توهم احد فيأتي امامنا ان شاء الله شيء - [01:03:48](#)

وبه اليه قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث يونس وقال فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي - [01:04:02](#) الاوثان وقال فجتثت منه كما قال عقيل. نعم. يعني قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان. يعني الراجز فاجراي الاوثان اتركها. ومحمود بن رافعة شيخ مسلم القشيري وهو النيسابوري ريحان - [01:04:22](#)

ميس عبور من الثقات المعروفين. والبقية عبدالرزاق ابن همام. الامام صاحب المصنف معمر ابن راشد الزوري. قد مضوا بنا نعم. ايوا ثم فطر الوهي عني فبينما انا امشي ذكر اني رأيت جبريل عليه السلام كما مضى في رواية - [01:04:42](#) يا له ستمائة جناة قد قد سد الافق فجاء وقال دثروني فجأة ونزل او انزل عليه من الله تعالى هذا القدر من الوحي يا ايها المدثر. بعد اقرأ يا ايها المدثر - [01:05:05](#)

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر. وثيابك فطهر والرجس فاهجر ولا تمنن تستكثر. بعضهم قال الى هذا البر وجزا فاجر ونعم وبه اليه قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال سمعت يحيى يقول سألت ابا سلمة - [01:05:22](#) اي القرآن انزل قبل؟ قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ فقال سألت الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [01:05:44](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - [01:06:38](#)

رب هذه الدعوة السؤال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد قبل نزول الوحي وهل صحيح ان عبادته كان التفكير في مخلوقات الله تبارك ذكروا هذا لا شك في لان هناك قد - [01:08:26](#)

انا لا استبعد ان يكون وجد ناسا تعرفون ان هناك من كان لم يسجد للصنم قط وكانوا يصلون لله الا ما وجدوا من اه دين ابراهيم عليه السلام ولو محرف - [01:09:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ربما كان يأتي بهذه الامور كلها. اما التفكير لا شك فيه يكون قد يكون انه في خلق السماوات ابداء واختلاف الليل والنهار الى اخره نتحكم في شيء. لابد ان يكون هناك خلوة. اما الذي يستفيد او الناس يقولون ان الصوفية - [01:09:41](#)

ايضا اخذوا الخلوات من هذا انا قلت جيد لا شك فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان يختلي في الليل بالله عز وجل النزول الالهي. كذلك في الصباح في اذكار الصباح وغيره. صلى الله عليه وسلم. هذه هي خلوات النبي صلى الله عليه في الاعتكاف في - [01:10:04](#) صلى الله عليه وسلم. اما ان كان ناخذ منه بانه يخترون ويذهب الى البراري وكذا. ويعيشوا في في ماله حيوانات ويأكل الاشجار وكذا هذا من البدع التي قد ابتدعوها ما شرع الله لهم لا شك في - [01:10:24](#)

الصوفية الاسلام قد يكون بعضهم قد غال في المسألة اكثر من من او رهباني رهبان اليهود والنصارى قلتكم حفظكم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم او الجالس الغار قدر الكعبة - [01:10:44](#)

وهل النظر للكعبة عبادة هو لا شك انه يعني النظر الانسان اذا جلس في مكان ما لانه فطرة يتجه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لاجل لاجل ظهره الى الكعبة وينظر الى الجهاز فما دام هو موجود وهو قبلته ابيه ابراهيم وليس - [01:11:07](#) وكل شيء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم هذه الاشياء اما قولك فكان يتجه لا شك فيه الان نفرظ غير هذا. لكن النظر الى الكعبة عبادة هذا جاء من قول ابن ابي نجيح وغيرهم ليس مرفوعا. بعض التابعين واتباع التابعين قالوا النذر الى الكعبة عبادة - [01:11:29](#)

ان الله ينزل هذا مرسل ايضا من الشعبية ان الله ينزل الى هذه الليلة على هذه الكعبة رحمة عشرين اه سلاسين للمصلين وثلاثين للمعتكفين وعشرين للناذرين. هكذا قسموا على كل حال. لكن هذه كلها من الممكن ان يكون مما اخذ من - [01:11:53](#) آآ اسرائيليات والله اعلم. فيكون ننظر الى الكعبة ونذكر الله تعالى فيكون لنا ان شاء الله فيه اجرا من نظر لمجرد هكذا مثل هل اسم ورقة ابن نوفل؟ هل هو سحابي؟ نعم - [01:12:19](#) ورقة ابن نوفل في بطحان الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم الصحة هذا نعم لانه اسلم هذا الناموس جبريل وانا لو كنت حيا كل هذه النية لماذا؟ لو لم يكن اسلما قال لو كنت حيا - [01:12:36](#) نصرا مؤزرا نعم ابدا ما يشك فيه انه كان هو من اوائل الصحابة ومن اوائل من اسلم على النبي بالنبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم. نريد - [01:12:54](#)

منكم نصيحة لمن يوجج الخلافات بين علماء ماذا تسمعون كثير نقول بارك الله فيكم لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اذا كان العلماء اختلفوا في كلمة او الكلمتين خذوا منهما اتفقوا عليه - [01:13:09](#) ان كان صاحب عقيدة صحية زلت قدموه واي لكل واي ثقة لا يخطئ كل هذا نقرأه فبلا ادب نرد ولا نهينه ولا نهجره لاجل خطوات يعني كانك تعصبت لواهد المخطئ - [01:13:26](#)

وهجرته هجرا لا استفيدوا بارك الله فيكم. هذا الذي اقول السفر خارج مكة ثاني ايام العيد هل يجوز لي رمي الجمرات من اول ايام التشريق فقط. في اول ايام التشريق - [01:13:47](#)

لان وقته ما جاء وقته ما جاء. لماذا تخرج ثاني ايام العيد؟ اذا كانت تخرج اليوم الاول في اي وقت تصل ترمي وفي اليوم الثاني اذا كان سفرك من مكة بعد الظهر مثلا فبعد الزوال ترمي وتذهب. وتوكل - [01:14:04](#) اليوم الثاني باقي لك واجب. اما الثالث ليس واجب فيعني توكل احدا ان شاء الله اذا كنت على عذر نعم الله يبارك فيك ايه هو لابد ان يتوب توافله. اه هل يجوز له قالوا انه يجوز له ان يطوف طواف الوداع. هكذا قالوا فافطر اذا كان مضطرا الى السفر - [01:14:24](#) لكن الصحي انه لابد ان يفرق نفسه الا الى ان يرمي الجمرة في اليوم الثاني ويطوف ويخرج في بلادنا يسمون البعوض بالناموس. الا هذا جائز؟ نعم قد يكون له لانه في الحقيقة نعم - [01:14:47](#)

يعني كأنه صاحب السرياتي الى اذنك الناموس يسمونه كثير منهم يسمون ناموس على كل حال ما هو القول الراجح في قصر السراد بمنى لاهل مكة الذي اؤمن في دار الاحاديث التي قرأتها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا ليتخلفوا عن رسول الله - [01:15:07](#)

لما صلى بهم قصرا هل تجدون انه قال اتموا صلاتكم وهذا عمر رضي الله لما كان خليفة وصلى بهم في مكة هذا حديث صحيح اثر سيئا عمر رضي الله عنه صلى بهم ركعتين فقال - [01:15:38](#) صلاتكم يا اهل مكة فانا قوم سفر او صفر لما كان في منى ما قال هذا الكلام. هو صلى بهم ركعتين كلهم صلوا. هذا هو الواجب وهذا من من المناسك وليس له علاقة بالسفر - [01:15:54](#) وصلى الله على خير - [01:16:10](#)